

من هدایات القرآن في سورة وأجزاءه | من الروم إلى الصافات

الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد وبعد سورة العنكبوت تأتي سورة الروم - [00:00:00](#)

وسورة الروم من السور التي نزلت بمكة ايضا وهذه السورة الكريمة هي من السور التي تعالج ايضا قضية التوحيد وتدعوا الى التفكير في النفس والكون الى وجوب التأمل والنظر في احوال السابقين ايضا - [00:00:16](#)

فلذلك هذه السورة فيها ادلة كثيرة على وحدانية الله عز وجل وضرب للامثال وموضوع البعث والنشور وربنا سبحانه وتعالى قد ذكر في هذه السورة الكريمة في مقدمتها غلبة الروم للفرس - [00:00:34](#)

وان الملك لله عز وجل يؤتى من يشاء ثم نبهت على اهمية النظر والتأمل في ملوكوت الله تبارك وتعالى الذي له الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون الذي يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:00:50](#)

ويوحي الارض بعد موتها الذي خلق السماوات والارض. الذي تقوم السماء والارض بامرها. الذي يبدأ الخلق ثم يعيده سبحانه وتعالى ثم نبه الله عز وجل على انه هو الرازق فلا آفالا هذه جولة مع الانسان حين يمسه الخير او الضر - [00:01:09](#)

يعلم ان الله عز وجل هو الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر سبحانه وتعالى يعلم ان في ما له حقا لابد ان يعطيه الذي خلق خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم. هذا الذي فعل بكم هذا هو الذي - [00:01:30](#)

الذى يعطيكم سبحانه وتعالى هو الذى ينزل المطر فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ هو الذى خلق كن من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا. وتنبه السورة ايضا على ما نبهت عليه السور - [00:01:45](#)

السابقة من اهمية الاستعداد للآخرة. وذلك بالنظر في كتاب الله تعالى وتأمله. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتكم بأية ليقولون الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون - [00:02:05](#)

فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وتأتي بعد سورة الروم سورة رحمن وسورة لقمان هي سورة الحكمة وهي سورة مكية وقد ذكر الله عز وجل فيها دلائل الوحدانية والقدرة - [00:02:25](#)

وان هذا الكون انما يدل على الله عز وجل وان الحكيم هو الذي يتذكر في هذا الكون المحكم ليصل الى الایمان بالله تبارك وتعالى ونبهت السورة سورة لقمان فيها التنبية بهدي القرآن الكريم. وان الناس - [00:02:43](#)

في حالهم مع كتاب الله عز وجل اما محسن مقيم للصلوة مؤمن بالله مع بيان جزائهم واما مجرم يشتري الضلاله بالهدى ويصد عن سبيل الله عز وجل المقطع الثاني من سورة لقمان وصايا لقمان الحكيم لابنه - [00:03:03](#)

النهي عن الشرك الامر بالاحسان الى الوالدين. تقرير عقيدة الایمان باليوم الآخر وما فيه من حساب دقيق وجذاء عادل التکالیف الاقامة الصلاة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصبر على المکروهات عدم التكبر عدم الاعجاب بالنفس التواضع والسكنة - [00:03:21](#)

وخفض الصوت بالكلام ثم بعد قصة لقمان عليه الصلاة والسلام جاء الدليل الكون على وحدانية الله عز وجل واهمية الاستسلام من يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعراة الوثقى - [00:03:39](#)

الوثقى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله لان لان الله ما في السماوات
والارض ان الله هو الغني الحميد - 00:03:54

ثم وهذا المقطع فيه وجوب اللجوء الى الله تعالى في حالات الشدة والرخاء ثم في اخر السورة هدف معالجة القلوب الحكمة في
معالجة القلوب حكمة من معية القلوب انما تكون بالدعوة الى تقوى الله. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم -
00:04:07

وهذا المقطع جاء في الآيتين الأخيرتين من السورة الكريمة في الآيتين الأخيرتين من السورة الكريمة. يأتي ربنا سبحانه وتعالى
تحدد عن القرآن والموقف منه ثم نموذج لمن اتاه الله الحكمة ثم ضرورة النظر في الكون لكي يعطى الانسان الحكمة - 00:04:30
ثم ما فيها من دعوة الى خشية الله وعدم الاغترار بالدنيا. لان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس
ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عالم خبير - 00:04:51

بعد سورة لقمان وفي الجزء الحادي والعشرين ايضا تأتي سورة السجدة وسورة السجدة هي السورة الثانية والثلاثون في ترتيب
المصحف. وسورة السجدة تسمى سورة الف لام ميم تنزيل او الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:05:11

او الف لام ميم السجدة وتسمى سورة المضاجع. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في الفجر يوم الجمعة بل ورد ان النبي عليه
الصلوة والسلام لم يكن ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل وتبarak الذي بيده الملك. سورة السجدة - 00:05:27

وهي سورة مكية بدأت بدفع الشك والارتياح عن القرآن العظيم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ثم تحدثت عن نشأة الانسان
واطوار خلقه وانهم قليلا ما يشكرون ثم تحدثت عن احوال الناس - 00:05:45

احوال الناس فمنهم من يقوم بين يدي الله تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومنهم من اتبع هواه وهم الذين
يقفون بين يدي الله ناكسو رؤوسهم عند ربهم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون - 00:06:03

ثم ذكر الله ان هؤلاء لن يستروا بهؤلاء اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزوا بما كانوا يعملون. واما الذين فسقوا
فماماهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا - 00:06:24

فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ثم ذكر الله عز وجل ايضا ايقاظا للعقول والقلوب انه لابد ان الانسان يكون
مؤمنا مصليا قائما بين يدي الله عز وجل لكي لا يلقى مصارع المكذبين للرسل في الامم السابقة - 00:06:37

وان الله يحيي الارض الموات بنزول الماء عليها او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض بحرث وهو الذي يحيي القلب بالروح ايضا كما
قال الله سبحانه وتعالى اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجوز فنخرج به ذرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا - 00:07:03

ينشرون فاصبر ايها الرسول على هذا الوحي ولا يعني ولا تتأثر بهم وانتظر الفرج والفتح الذي يأتي عليك بالنصر من الله سبحانه
وتعالى فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون بهذه السورة - 00:07:22

من سور ايضا التي تثبت ان القرآن حق والتي فيها ان القرآن ليس بداع وانها تقيم الحجة على الفاسقين وانها تسري بعباد الله عز
وجل الى طاعته سبحانه وبحمده. هذا وصلى الله وسلم - 00:07:42

وعلى نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه
وبعد. سورة الاحزاب سورة الثالثة والثلاثون في ترتيب المصحف الشريف - 00:08:00

وسميته سورة الاحزاب لتحقير اليهود والمرجعيين من قريش وكثابة وغطفان ضد الاسلام واهله و كانوا عشرة الاف ارادوا غزو
المسلمين في المدينة فرد الله كيدهم وكفى المؤمنين القتال وسورة الاحزاب صورة مدنية باتفاق - 00:08:20

سورة الاحزاب سورة مدنية باتفاق ويمكن ان نقسم سورة الاحزاب الى خمسة مقاطع. المقطع الاول يتحدث الله سبحانه وتعالى فيه
عن نبينا صلى الله عليه وسلم ويأمره الله تعالى بالتوكل عليه وينهاه عن طاعة الكافرين والمنافقين - 00:08:45

وفي هذا القسم ايضا ابطال لما كان عليه الناس قبل الاسلام فيما يتعلق بالظهار والتبني وايضا فيه تقرير ان النبي صلى الله عليه
 وسلم هو الوالد الروحي لهذه الامة وهو اولى بالمؤمنين من انفسهم صلوات الله وسلامه عليه - 00:09:07

اما المقطع الثاني فيتحدث عن رد كيد الاحزاب المهاجمين ودفع جيوشهم وفيه وصف لحال المؤمنين الصادقين والمنافقين الذين في قلوبهم مرض وهو وصف يكشف عن القيم الصحيحة والزائفة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:09:28](#)
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اما في المقطع الثالث فيتحدث عن زوجات النبي صلى الله عليه واله وسلم وتخبيه لهم بين الصبر على شظف العيش او التسريح باحسان - [00:09:51](#)

واما وامر لهن بعدم الخروج من بيتهن الا لحاجة مشروعة وعدم اللين في مخاطبة الرجال. وعدم التبرج لانهن في موضع القدوة لغيرهن من النساء وتحدثت ايضا عن بعض الاحكام المتعلقة بالزواج - [00:10:11](#)

وتشريع الحجاب وبيان محارم النساء وختم هذا السياق بامر الناس النساء جميعا بالستر والاحتشام عن طريق الشياب الواسعة السميكة غير اللافتة للنظر حتى لا تشيع الفاحشة بين الناس ولا يتعرضن للاذى وحتى تصان اعراض المسلمين - [00:10:31](#)

وتقطع السنة المرجفین وهذا الامر استغرق معظم السورة من الآية الثامنة والعشرين الى الآية الثانية والستين كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدئنن عليهم من جلابيبهن - [00:10:53](#)

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنن. وكان الله غفورا رحيمها اما في المقطع الرابع فقد تحدث عن القيامة وما يتبع ذلك من سلوك الطريق القوي و عدم التقليد واتباع اهل الضلال. وحمل الامانة التي عجزت عن حملها السماوات والارض والجبال - [00:11:14](#)

فابين ان يحملنها واسفهن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وبعد سورة الاحزاب تأتي سورة سباء وسورة سباء هي السورة الرابعة والثلاثون في ترتيب المصحف - [00:11:36](#)

وهي سورة مكية وانما سميت سورة سباء بهذا الاسم لذكر قصة اهل سباء فيها وهذه السورة تعالج ما تعالجه السور المكية فقد عالجت قضية الشرك والتوحيد فابتطلت قواعد الشرك واقامت الدلة على انفراد الله عز وجل باللهية ونفي اللهية عن الاصنام - [00:12:02](#)

قال الله عز وجل قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيما من شرك وما لهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا - [00:12:27](#)

لمن اذن له وفي السورة ايضا نفي لشفاعة الملائكة كما قال الله تعالى ولا تنفعوا الشفاعة عنده الا لمن اذن له فهذا نفي لشفاعة الملائكة عند ربهم الا باذن الله تعالى - [00:12:41](#)

وعالجت السورة ايضا قضية البعث والجزاء. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم وعالية السورة ما يكون بين الضعفاء والقويات يوم القيمة من تلاوم وعتاب مرير كما قال الله عز وجل ولو ترى اذا الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا - [00:13:01](#)

لولا انت لكم مؤمنين وقررت السورة كذلك الجزاء العادل يوم القيمة ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رحيق اليم - [00:13:28](#)

وتحدثت السورة كذلك عن قضية الوحي والرسالة وقال الذين كفروا لنؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه وقالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباءكم - [00:13:47](#)

اباكم وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتكم به كافرون معالجة السورة هذا كله بقوله سبحانه وتعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا حدثت السورة كذلك عن جوانب من قصة داود عليه الصلاة والسلام وسليمان - [00:14:02](#)

وكيف ان الله عز وجل سخر لهم ما لم يسخره لغيرهم من من الانس لذلك اشارت السورة الى اهمية شكر الله عز وجل وهو الذي وصل بدواود الى ما وصل اليه. اعملوا الـ داود شakra وقليل - [00:14:25](#)

من عبادي الشكور ضد الكفر. لذلك تحدثت السورة عن اهل سباء الذين انعم الله عليهم لكنهم كفروا وجحدوا فزالت عنهم النعمة زالت عنهم النعمة كل هذا ويأتي التعقيب في الاخير - [00:14:41](#)

عن مشاهد يوم القيمة حين يبرا المتبوعون من التابعين وتبرأ الملائكة من عبدهم ويصيّبهم الفزع الاكبر ويحال بينهم وبين ما يشهون كما فعل باشياعهم من قبل وتحذر السورة الكريمة من الاتباع غير المبني على الصواب والحق - [00:14:59](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى وقال الذين استضعفوا للذين استكرووا بل مكر الليل والنهار اذ تأمورونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا شر
الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعنق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون - 00:15:22

وبين الله عز وجل ان طريق الهدایة والتوجة انما هو بلا استعصاء بالاعتصام بالوحی وطريق الضلال انما هو بالضلال عن الوحی كما
قال الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحی الي ربی - 00:15:42

انه انه سميع قريب هذا وصلی الله وسلم على نبینا محمد واله والحمد لله رب العالمین الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم. مالک
یوم الدین والصلة والسلام على امام الاتقیاء وسید المرسلین. نبینا محمد صلی الله علیه وعلیه الہ - 00:16:00
اله وصحبه اجمعین سورة فاطر هي السورة الخامسة والثلاثون في ترتیب المصحف الشریف وانما سمیت سورة فاطر بهذا الاسم
لوجود لفظ فاطر في اولها دون غيرها من السور الارخی وتسمی ایضا سورة الملائكة لذكر وصف الملائكة فيها. وهي سورة مکیة -
00:16:23

سورة فاطر افتتحها الله عز وجل بالدعوة الى توحیده سبحانه وتعالى واقامة البراهین على وحدانية الله عز وجل. الحمد لله فاطر
السماءات والارض جاعل الملائكة رسلا. والله الذي ارسل الرياح فتشیر سحابا. وما يستوی البحران هذا عذب فرات وهذا ملح -
00:16:44

في الاخير يقول الله عز وجل ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يکفرون بشرككم هذه السورة
الکریمة تبین ان الخیر کله منبعه من رب العالمین سبحانه وتعالی - 00:17:04
هذه السورة تتحدث عن الفرق الكبير بين المؤمن والكافر فان الفرق بين المؤمن والكافر كالفرق بين الظلمات والنور والظل والحرور
وتحدثت السورة ایضا عن میراث هذه الامة وكيف ان الله عز وجل اکرمها بنبیها صلی الله علیه واله وسلم - 00:17:23
واکرمها بكتاب من اعتمد به دخل الجنة واعطاهم الله عز وجل ما يتمنى جنات عدن يدخلونها حتى وان كان ظالما لنفسه فان ظالما
لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات يدخلون في هذه الواو. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اسوار - 00:17:43
ابي ولؤلة وفي هذه السورة ایضا يبین الله تعالى ان الراحة كل الراحة والنعيم كل النعيم وذهب الحزن انما يكون حين يدخل اهل
الایمان الجنة. كما يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن. ان ربنا لغفور شکور. الذي احلنا دار المقامۃ من فضله. لا يمسنا فيها نصب -
00:18:05

ولا يمسنا فيها الغوب وسورة فاطر تشبه سورة النحل فان فيها تعداد كثير لنعم الله عز وجل وفضل الله عز وجل على خلقه. ولذلك
ختمت السورة ببيان سعة رحمة الله بخلقه - 00:18:33

ولو يؤخذ الله الناس بما کسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. تلك النعم التي لابد ان تقودهم ان
تقودهم الى حقيقة واحدة. هذه الحقيقة هي تمام فقرهم لله عز وجل. وتمام غنى الله تبارك وتعالی - 00:18:50
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد الله هو الغني الحميد. فاقرأوا في كتابه. الله
هو الغني الحميد. فكونوا من امة نبیک. صلی الله علیه - 00:19:10

عليه واله وسلم وبعد سورة فاطر تأتي سورة ياسین وسورة ياسین سورة حبيب النجار. وهو صاحب قصة اصحاب القریة وسورة
ياسین من سور العظیمة. لذلك بعض السلف كان يسمیها قلب القرآن - 00:19:27

بعض السلف كان يسمیها قلب القرآن وسورة ياسین سورة مکیة بالاجماع وسورة ياسین تتحدث عن القرآن
الکریم. فهي امتداد لما ذكره الله تعالى في سورة فاطر. سورة فاطر تحدث الله عز وجل فيها - 00:19:47
عن القرآن الکریم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفینا من عبادنا وسورة ياسین ایضا تتحدث عن القرآن الکریم في مقدمتها تحدثت عن
القرآن وعن مستمعيه وعن المؤمنین به والرافضین له. وهذا قد - 00:20:07

استغرق من اول السورة الى الآية الثانية عشرة بعد ذلك تحدثت عن قصة موجزة لقریة من القرى عاند اهلها رسول الله عز وجل
وضاقوا ذرعا بوجی الله تبارك وتعالی وتأمروا على قتل الناصح الامین لهم. فكان نصر الله تعالى له. وكان خذلان الله عز وجل

وهكذا حال كل من كذب خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ثم انتقلت السورة الى الحديث عن هذا الخلق العظيم لله تبارك وتعالى سبحان الذي خلق الازواج كلها من - 00:20:45

ما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون تلك الحقيقة التي تؤول الى حقيقة اكبر - 00:21:03

الحقيقة الاكبر هي حقيقة البعث والجزاء اولم يروا اننا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. وذللناها لهم فمنها ركوبهم. ومن يأكلون وان نشا. انظروا انظر الى قول الله عز وجل بعد هذه الاية وبعد تعداد تلك النعم - 00:21:18

ولهم وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب. افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرؤن لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرؤن وما يعلنون - 00:21:43

الا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرؤن وما يعلنون هذا الحديث المفصل هذا الحديث المفصل عن نعم الله يتلوه حديث عن اهمية الايمان بالله تبارك وتعالى - 00:22:03

اهمية الوثوق بما اعده الله عز وجل للمؤمنين. لأن الذي فضل الانسان وكرمه هو الذي يحيي العظام وهي رميم هو الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. هو الذي بيده ملكوت كل شيء - 00:22:24

اذا وانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه واليه ترجعون سورة ياسين من سور التي توجه الى تقرير رسالة الرسول صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك تأتي بعدها سورة الصافات - 00:22:44

لتؤكد اصلين عظيمين ايضا من اصول الايمان بالله تبارك وتعالى. اما الاصل الاول فاثبات التوحيد والاصل الثاني اثبات البعث وسورة الصافات هي السورة السابعة والثلاثون في ترتيب المصحف الشريف وانما سميت بذلك لانفراطها بذكر صفوف الملائكة في اولها - 00:23:05

وسماها بعض العلماء سورة الذبيح لانفراطها بذكر قصة الذبيح اسماعيل عليه الصلاة والسلام فيها سورة الصافات هي مع سورة ياسين خلاصة جامعة لعقيدتي المبدأ والمعاد خلاصة جامعة لعقيدتي المبدأ والميعاد. كما في اخر سورة ياسين فان سورة الصافات تؤكد تلك الحقيقة تؤكد - 00:23:28

تلك الحقيقة ايضا. سورة الصافات جاءت لكي ترد على بعض القبائل العربية التي اعتقدت ان الملائكة بنات الله. تعالى الله عز وجل عن قولهم والتي جعل بين الله وبين الجنة نسبا. فجاءت سورة الصافات تجرد الملائكة والجن جميعا من شرف الالوهية. وتجعلها خالصة لله وحده - 00:23:57

ولذلك استهلت ببيانها استهلاكا بارعا اصابت فيه هذه الاهداف الثلاثة بسهم واحد. والصفات صفا فالزاجرات زجا فالتأليفات ذكرها. ان الحكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق تأتي سورة الصافات ايضا لكي تنبه الخلق على اهمية الوقوف خاشعين لله عز وجل. سبحان الله عما يصفون - 00:24:20

الا عباد الله المخلصين. فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتحين. الا من هو صالح الجحيم. وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن وانا لنحن المسبحون في سورة الصافات ستة شواهد تسوقها السورة الكريمة من تاريخ النبيين واقوامهم. قوم نوح وقوم ابراهيم وقوم موسى - 00:24:49

هارون وقوم الياس وقوم لوط وقوم يونس صلوات الله وسلامه عليهم جميعا اما العبرة الاولى في قوم نوح وهي اولى العبر واقوى النذر فقد دعا نوح على الكافرين دعوة ماحقة - 00:25:17

اما العبرة الثانية في ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقومه فانه تلطف في هدايتهم اول الامر ثم انه هاجر الى ربه تبارك وتعالى ووقف لكي يضحي من اجل ربه سبحانه وبحمده - 00:25:32

اما العبرة السادسة في قصة موسى وهارون فان الله قد نجاهم وقومهما من الكروب العظيم ونصرهم فكانوا هم الغالبين. وكذلك

فنجى الله عز وجل لوطا عليه الصلاة والسلام. وكذلك نجى الله عز وجل يونس صلوات الله وسلامه عليه. وقد اختيرت ها هنا -

00:25:48

لتكون مسك الختام. فان يونس صلوات الله وسلامه عليه لما القى في ظلمة الليل والبحر ظلمة بطن الحوت لجأ الى الله عز وجل ان لا
الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وهكذا تأتي هذه السورة -

00:26:08
كي تدفع المؤمن الى ان ينتظم في سلك الطائعين لله تبارك وتعالى ويقول كما يقول اهل الايمان سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

00:26:28